يمكن لأي مؤرخ من المغرب العربي أن ينساق مع التصورات والمصطلحات الغربية عن القرصنة ونهب السفن التجارية من قبل بحارة القرن السابع عشر المنطلقين من الجزائر وتونس وطرابلس.